البقرة في القرية ولم يجدها ربها ثم وجدها بعد ايام قد نقصت
في منهل الجناية فقالوا لو كان عرفهم ان يأتي البقار بالبقور
الى القرية ولم يكلفوه ان يدخل كل بقرة في منزل ربها صدق
البقار مع يمينه في انه جاء بها الى القرية **فصولين** امرأة بعثت
بقرة الى البقار ثم جاء الرسول وقال البقار اخذ منه فهلكت
في يده فلو برهنت فلها ان ترجع على البقار اذا دفع مالها
الى غير ما بغير الاذن ثم لا يرجع البقار على الرسول لو كان يعلم
انه لها ومع ذلك دفع اليه ولو لم يعلم به رجع لانه مغرور **منه**
بعث بقرة مع رجل الى البقار فقال البقار رددتها الى ربها فاني
لا اقبلها فذهب بها فهلكت ضمن البقار لانه لما جاء بها الى
البقار انتهى الامر فصار البقار امينا وليس للمودع ان يودع
اقول وفيه ينظر ينبغي ان لا يضمن اذا لم يقبل فلم يصر مودعا
ولو كان ما من فيما يضمن به المودع فيما نقل من الزخيرة من انه
لو وضع ثوبا عند رجل وقال هذا وديعة عندك وقال
الرجل لا اقبله يبرأ **منه** شرط البقار مع اصحاب البقور
الى اذا ادخلت البقور القرية الى موضع كذا فانا برئ منها
جاز الشرط فبعث بقرة رجل الى ذلك الموضع ولم يسمع ذلك
الرجل بالشرط المذكور لم يبرأ البقار حتى يرد عليه ولو سمع
الشرط يقدر عليه **فصولين** اهل قرية يرعون دوابهم بالنوبة

فضاعت

فضاعت بقرة في نوبة احدهم قيل يضمن عند من يضمن
الاجير المشترك وقيل يبرأ وفاقا لانه معين الاجير اذا جعل
اجيرا كان مبادلة منفعة بمنفعة من جنسها وذلك لا يجوز
فكان معينا الاجير او المعين لا يضمن ولو كان نوبة
احدهم فلم يذهب واستأجر رجلا ليحفظها فاخرج
الباقورة الى الغارة ثم رجع الى الكلا بغير الاجير ثم عاد
فضاعت بقرة فلو ضاعت بعد ما رجع الاجير عن الاكل
لم يضمن احد ولو قبل ذلك ضمن الاجير لاصاحب النوبة
اذا ان يحفظ باجرائه لكن هذا لو لم يشترط عليه الحفظ
بنفسه اما لو شرط يضمن بالدفع الى غيره **جامع الفصولين**
وللراعي ان يرد الغنم مع غلامه او اجيره او ولده الكبير الذي
في عياله اذا الرد من الحفظ وله الحفظ بيد من عياله وله الرد مع
من في عياله كمودع فلو هلك في يد حالة الرد فلو كان الراعي
مشتركا يبرأ عند ابي حنيفة رحمه الله مطلقا وعندهما يضمن
**منه** البقار لو ترك الباقورة بيد اجنبي ليحفظها فلو تركها
قليلا كبول او اكل او نوض او نحوه يبرأ اذ هذا القدر عفو
الراعي لو نام فضاع بعضها فلو نام مضطجعا ضمن ولو جلسا
فلو غاب البقر عن بصره ضمن والا فلا البقار غاب عن الباقورة
فوقعت في زرع فافسدته يبرأ البقار الا اذا ارسلها

Copyright © King Saud University